

نهج السعادة

[151] - 43 - ومن كلام له عليه السلام في الحز على التزود من الدنيا واتخاذ ذخائر أخرى من زخارفها الشيخ الصدوق رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم الاسترابادي رضي الله عنه (1) قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين [عليه السلام] في بعض خطبه: أيها الناس ان الدنيا دار فناء، والآخر دار بقاء (2) فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من لا يخفى عليه أسراركم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم ففي الدنيا حييتم

(1) _____ كون هذا السند سندا للمختار المذكور ها

هنا على ما هو الظاهر من سياق كلام الصدوق رحمه الله حيث ذكر هذا السند أولا ثم ذكر له عليه السلام حكمتين من قصار كلامه ثم قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه... (2) وفي المختار: (198) من نهج البلاغة: (انما الدنيا دار مجاز والآخر دار قرار، فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم...).
